ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب
أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب
وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على
آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في
الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه
الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل
لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك
العزيز الوهاب أم لهم ملك السموات والأرض
وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك
مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط
وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا

كذب

كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء
إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه
أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي و
الإشراق والطير محشورة كل له أواب و
شددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
وهل أتيك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ
دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة
واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن
كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين

Copyright Hebrew University